

المجلس الرابع والعشرون في التعليق على ديوان الحماسة -لامية السموئل: إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله معيد النعم ومبيد النقم والصلاة والسلام على سيدنا هادي الامم وعلى اله وصحبه مصابيح الظلم.
اما بعد فمرحبا بالكرام جميعا في مجلسنا الرابع والعشرين من مجالس التعليق على ديوان الحماسة الذي انتقله وانتخبه ابو تمام
حبيب ابن اوس الطائي - [00:00:03](#)

عليه رحمة الله تعالى ومغفرته ورضوانه ما زلنا معا قصيدي السموأل وهي قصيدة يتنازع في نسبتها قصيدة باذخة لطيفة تناقلتها
اه السنة الكتاب والنقاد والادباء واعجبوا بها ايما اعجاب ونحن اليوم ان شاء الله تعالى في ختام - [00:00:26](#)
هذه القصيدة اظننا اه في في المجلس الخامس من مجالس التعليق على هذه القصيدة. طال التعليق عليها غير انها تستحق كل هذا
الطول وسيكون عندنا آآ يعني ملح ونوادر ولطائف في ختام هذا المجلس ان شاء الله تعالى نسأل الله تعالى ان يسدد اقوالنا -
[00:00:57](#)

وان يلهمنا رشدنا وان ينفعنا وينفع بنا اذا ما نزال معا في هذه القصيدة ونحن اليوم في ختامها كما قلت مرة اخيرا اقرأها فيها
صاحبها اذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه - [00:01:17](#)
كل رداء يرتديه جميل وان هو لم يحمل على النفس ضيمها فليس الى الى حسن الثناء سبيل تعيرنا ان قليل عديدنا فقلت لها ان
الكرام قليل وما قل من كانت بقاياهم مثلنا. شباب تسامى للعلا وكهول. وما ضرنا انا قليل وجارنا عزيز - [00:01:49](#)
الاكثرين ذليل لنا جبل يحتله من نجيره منيع يرد الطرف وهو كليل رسي اصله تحت الثرى وسما به الى النجم فرع لا ينال طويل وانا
لقوم ما نرى الموت سبة اذا ما رأته عامر وسلول - [00:02:17](#)

يقرب حب الموت اجالنا لنا. وتكرهه اجالهم فتطول وما مات منا سيد حتف انفه ولا طل منا حيث كان قتيل تسير على حد الظبات
نفوسنا وليست على غير الظبات تسيل - [00:02:40](#)
صفونا فلم نقدر واخلص سرنا اناث اطابت حملنا وفحول علونا الى خير الظهور وحطنا لوقت الى خير البطون نزول فنحن كماء
المزني ما في نصابنا كهام ولا فينا يعد بخيل ونكر ان شئنا على الناس قولهم ولا ينكرون القول حين نقول. اذا سيد منا خلا -
[00:02:59](#)

قام سيد كؤول لما قال الكرام فعولوا وما اخمدت نار لنا دون طارق ولا ذمنا في النازلين نزيل. وايماننا مشهورة في عدونا لها غرر
معلومة وحجول واسيافنا في كل غرب ومشرق بها من قراع الدارعين فلول - [00:03:26](#)
معوذة الا تسل نصالها فتغمد حتى يستباح قبيل سالي ان جهلت الناس عنا وعنهم سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم. فليس سواء عالم
وجهول فان بني الديان قطب لقومهم تدور رحاب - [00:03:49](#)

حولهم وتجول اليوم ان شاء الله تعالى نعلق على الابيات الاربعة الاخيرة ونبدأ بقوله واسيافنا في كل غرب ومشرق بها من قراع
الدارعين فلول عفوا انا لم اشارك الشاشة نشاركها الان ان شاء الله تعالى - [00:04:11](#)
اذا كما قلت يا كرام نحن في المجلس الرابع والعشرين طيب علي ايضا قليلا الى ان لا اله الا كبروا السورة قليلا حتى تتضح لكم
اظنها صارت اوضح عندكم الان. اليس كذلك - [00:04:37](#)

وانها تبقى ثابتة كما هي لا بأس على كل حال تنقال واسيافنا في كل غرب ومشرق بها من قراع الدراعين طبعاً القراع مصدر بمعنى المقارنة والمقارنة المضاربة بالسيف والدراعون جمع للدراع والدراع هو اللابس الدرع - [00:05:25](#)

اللابس الدرع والفلول جمع فل وهو الكسر. وهو السلم الذي يكون في حد السيف بها من قراع الدراعين فلول واسيافنا في كل غرب ومشرق ما رأيكم يا كرام في اسياف - [00:05:55](#)

جمع قلة هو هنا ام جمع كثرة نعم نعم جمع كثرة. اذا هو في الاصل جمع قلة. افعال جمع قلة. غير انه مراد به الكثرة ها هنا. لاضافته الى ضمير الجماعة. والمقام ها هنا يا كرام كما - [00:06:13](#)

ترون مقام مدح المقام ها هنا كاف في تبيان ان الجمع ها هنا مراد به الكسر بل ان المغايرة في الصيغ كما قلنا هي ضرب من تنبيه المخاطب فيكون ذكرها بهذه الطريقة ابلغ من ذكرها بالطريقة المعتادة - [00:06:33](#)

فيها توكيد للكسل واسيافنا في كل غرب ومشرق بها من قراع الدراعين فلول نعم طيب ايضاً اه اذا جمع قلة مراد بالكثرة. اما الغرب على وزن فعل ثلاثي مجرد صحيح الآخر - [00:06:56](#)

وهو سم مذكر مجازي هو اسمه جنس جامد يدل على ذات في الاصل هو منقول من مصدر غرب يغرب اذا بعد وتنحى. غرب يغرب غرباً. اذا بعد وتنحى لعلكم تقولون يا اخي لما لا تقول انه من غرابة الشمس تغرب - [00:07:21](#)

لم لا تقول انه الجواب لما لا اقول انه منقول من مصدر غرب يغرب بمعنى غربت الشمس الجواب ان غربة بمعنى غرابة الشمس اي اه ذهب ضوئها وحل الليل مصدرها الغروب والمغربان - [00:07:42](#)

يقال غربت الشمس غروباً ومغرباً. فاذا اعيد الغرب ها هنا اسم ذات وهو منقول من مصدر غرب يغرب غرباً بمعنى بعد وتنحى ثم في قوله مشرق تعرفون جميعاً ان مشرقاً اسمه مكان مفعول - [00:08:05](#)

اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد قبل الفاء صحيح الآخر مذكر مجازي وهو اسم وهو مشتق على صيغة اسم المكان شذوذاً من مصدر شرق يشرق. يقال شرقت الشمس تشرق بمعنى طلعت - [00:08:31](#)

واشرقت بمعنى اضاءت اشرقت الشمس تشرق بمعنى طلعت. واشرقت بمعنى اضاءت. فاذا مشرق كما تعلمون. القياس في مثل هذا ان يقال ان يقال ماذا يا كرام؟ تذكرون يمشق تماماً لان عين المضارع مضمومة - [00:08:52](#)

هذا جاء على الشذوذ كما قالوا فيه اه طبعاً قالوا فيه وفي المغرب كذلك وفي غيرهما من الكلمات مما شذ طيب اذا مشرق اسم مكان شذوذاً وهو اسم جنس جامد يدل على ذات - [00:09:16](#)

قد بينت هذا اكثر من مرة وآآ يعني كان لنا حديث مطول فيه في المجلس الاخير من مجالس التصريف بينا ان المشتقات على نوعين الذي لا الذي لا يوصف به يقال له اسم ذات. وهو اسم الالة - [00:09:40](#)

اسم المكان واسم الزمن. ثلاثة هذه لا يوصف بها نعم انت تصف باسم الفاعل وتصف بالصفة المشبهة وباسم المفعول وباسم التفضيل لكنك لا تصف باسم المكان ولا الزمان ولا اه ولا الاعلى - [00:10:00](#)

نعم هي من حيث الاشتقاق مأخوذة من المصدر فهي من هذه الجهة مشتقة ومن جهة انها لا يوصف بها جامدة فاذا مذبذبة بين الجمود والاشتقاق. بين الجمود والاشتقاق. وقد بيناه في مجلس التصريف الاخير. نعم ومسجد كذلك - [00:10:16](#)

استاذ حسين. اصلها مسجد مسجد. لكن من اللطائف في هذا يا استاذ حسين ان المسجد هو المكان فاذا اردت ان تدل على مكان سجود الرجل فانك تقول مسجد على القياس - [00:10:39](#)

المسجد هو المكان الذي تصلي فيه وفيه تسمية لطيفة باعظم يعني باعظم ركن من اركان الصلاة او ما هو من اعظمها حتى لا اتألى ولا اكون من غير المدققين اذا السجود من اعظم اركان الصلاة - [00:10:59](#)

ولذلك تسمى الصلاة بالسجود وهو المكان وهو ما يكون فيه العبد قريباً من ربه سبحانه وتعالى. مقام التزل والعبودية. طيب فالمسجد المكان الذي تصلي فيه. اما مكان سجودك فهو المسجد على القياس - [00:11:20](#)

نعم وهذا من لطيف ما نبهوا عليه احسنت شيخ محمد اتخذوا قبور انبيائهم مساجد جمع مسجد. صحيح. وهذه مسألة طويلة كذلك

يعني يسجدون اليها طيب نعود وقراع قراع تعال ازيد بحرف واحد بين العين واللام - 00:11:35

الاخر مذكر مجازي. وهو اسم جنس معنوي جميل. مصدر قارع يقارع. قارع يقارع مقارعة وقراعا. مقارعة وقراعا طيب ونأتي الى شيء اخر وهو الدارعين نحتاج الى تصريفه اشياء كثيرة في هذا البيت - 00:12:03

اذا صرفنا الاسياف وصرفنا الغرب والمشرق والقراع بقي عندنا الدارعين. الدارعين يا كرام جمع الدارع والدارع على صيغة اسم الفاعل على صيغة اسم الفاعل من مصدر انتبهوا الان من مصدر الدرع او تدرع - 00:12:25

يقال الدرع وتدرع اي لبس الدرع تقول لي ادرع مصدره مدرع وتضرع مصدره متدرع فكيف تقول ان ان اسم الفاعل الدارع هو من هذين الفعلين. اولاً لانه ليس له مجرد بهذا المعنى - 00:12:50

ليس عندنا مجرد درع بمعنى لبست درع طيب هذا طبعا الذي خطر لي واثبتته ها هنا بين ايديكم ايها الكرام ولي شواهد من كلام العرب فهم قالوا فهم قد قالوا اي فعل غلام فهو يافع - 00:13:15

وابقل النبت فهو باق واورق الشجر فهو وارق ومنه قوله على وارق السلم كأن ظبية تعطوا عفوا كأن ظبية تعطوا الى وارق السلم اي الى السلم المورق طيب ومنه قول كما قلنا ابقل فهو باق - 00:13:37

اذا هذا اسم فاعل من الدرع على سبيل الشذوذ طيب واقول بهذا خلافا للامام التبريزي. رحمه الله تعالى ورضي عنه اذ زعم انه على النسبة الدارع اي ذو الدرع فيها من قراع الدارعين اي من قراع ذوي الدرع - 00:13:59

زوي الدرع. نعم وذكروا هذا. نعم يعني هذا مما ذكره ايضا ان اسم الفاعل والمبالغة قد تكون على سبيل النسبة. على سبيل النسبة. وما ذكرته احسن والله سبحانه وتعالى اعلم - 00:14:29

الدرع من الدرع فكأنهم اختاروا من اخف من مدرع او متدرع فرق كبير بين الدارع فكأنهم تأنقوا في اختيار هذه اللفظة نعم والله اعلم وان كان فيها شذوذ. لكن العربية له آآ يعني ان يبتكر وان يقول - 00:14:43

دون ان يخطأ في ذلك. انما يقولون بامثال هذا لاشياء استقرت في نفوسهم ولانهم لا يرجعون الى قواعد مكتوبة طيب على كل حال المسألة فيها نظر صحيح اذا قلت انا ان هذا خلاف للتبريزي اذ ذكر انه لا يصرف منه فعل - 00:15:08

نعم من لفظه لكنهم قالوا الدرع. طبعا الذي حملني على انه اسم فاعل وجود الفعل ادرع يدرع وتدرع يتدرع. نعم على كل حال قد نقلت لكم القولين وانتم بالخيار نعم - 00:15:32

والفلول يا كرام جمع تكسير لفن والفلوس جنس اسمه جنس جامد يدل على ذات وهو منقول من مصدر ايضا انا حريص على هذا حرص شيخنا فخر الدين على تبين هذا - 00:15:51

وهذا حق لان كثيرا من كلمات العربية التي هي اسماء ذوات منقولة من مصادر كثير منها منقول من مصادر وما ازالوا او ولا افتوا ابين هذا في كثير من المجالس. وهو من مصدر فل السيف يفله اذا سلمة - 00:16:08

الله يفله فلا ثم صار يطلق على الثلم الذي يكون في حدائ السيف في حديد السيف واضح هذا يا كرام يطلقوا على السلم نفسه لا على العملية طيب لا على الحدث - 00:16:28

اذا هو اسم ذات منقول من مصدر طيب نعود الى الاعراب طبعا يراد به المبالغة النقل من المصدر الى اسم الذات فيه مبالغة انطباع الشيء فيه وكأنه الحدث نفسه - 00:16:47

طيب نعود الى النص يقول واسيافنا في كل غرب ومشرق بها من قراع الدراعين فلور. سؤال اسيافنا مبتدأ والجملة من المبتدأ خبر معطوفة على ماذا يا كرام معطوفة على ماذا - 00:17:09

نعم يا كرام ان الكرام قليل. احسن الله اليكم يا شيخ سلطان نعم. معطوفة على ان الكرام قليل. لأ اسيافنا معطوفة على الجملة معطوفة على ان الكرام قليل. كما ذكرنا من قبل واسسنا هذا واصلناه. طيب - 00:17:36

سؤال السيف هنا مبتدأ اين خبره اسيافنا مبتدأ. اين خبره اي جملة؟ الجملة الشيخ سلطان يقول شبه الجملة في كل غرب ومشرق. فالمعنى حينئذ ان اسيافنا كائنة في كل غرب ومشرق - 00:18:02

يقول فلول بهن فلول طيب وما رأيك في قوله في كل غرب ومشرق نعم ايه رأيكم متعلق كل غرب حال طيب طيب آآ دعونا نتوافق
اولا الشباب يرون ان بها جر النجوم تعليقان بخبر مقدم لفلول صح؟ - [00:18:31](#)

وفلول مبتدأ والجملة خبر اسياف. ايوة اسيافنا بها فلول هذا ما تقصدون طيب حاضر الآن في كل غرب بما نعلق الجار والمجرور؟
بعضكم قال حال كائن طيب كائن يعني ما هي كائن - [00:19:09](#)

بالخبر. يعني الشيخ محمد يقول واسيافنا اه بها كائنة فلول في كل غرب ومشرق لا يصح هذا. لما الشيخ محمد لانه سيصير المعنى
فلول في كل غرب ومشرق والله هذا وارد ايضا شيخ محمد. مقبول - [00:19:39](#)

استاذ نزار يقول آآ بحال من اسيافنا هكذا وثم ما هو اقرب من كل ذلك ولا حاجة الى تعليق آآ الى تعليق بمضمر او بمحذوف اه
استاذ محمود بعيد يعني كونه في كل غرب ومشرق خبرا بعيد - [00:20:07](#)

وانت ولعلكم لاحظتم من البداية بحسكم اللغوي الفطري انها مرتبطة بقوله بها من قراع الدارعين فلو في كل متعلقان بقراع والمعنى
واسيافنا بها من قراع الدارعين فلول في كل غرب ومشرق - [00:20:33](#)

اي قراع انهم قارعوا الدارعين في كل غرب ومشرق ففي كل قيد لقوله قراع لا لشيء اخر فما رأيكم بهذا الوجه؟ وقد نص عليه عدد
من الشراح ممتاز الشيخ محمد يقول - [00:21:02](#)

يا اخي المصدر لا يقدم معموله آآ كنت قد نبهت مرارا على ان شبه الجملة يتوسع فيه ما لم يتوسع في غيره ومع ان النحات ينصون
على هذا والامام ابن هشام نص عليه في المغني في القواعد الكلية في المغني في اخره - [00:21:20](#)

فانهم احيانا يتنصلون منه ويبتعدون عن هذا ويذكرون قيودا. ثم قيد اخر غير هذا تم قيد اخر يمنع العمل. طبعا لكني لم اره ولذلك
قلت انه يعمل والقيد الاخر انه فصل فاصل. فاصل اجنبي - [00:21:42](#)

بين المصدر قراع ومعموله وهو قوله طبعا وعلى التقديم والتأخير والاصل بها من قراع الدارعين فلول في كل غرب ومشرق. ففي كل
متعلقان بقراءة وقد فصل بينهما فلول. وهذا مشكل. ولذلك انا - [00:22:02](#)

ساقرا لكم شيئا الان تذكرته ان شاء الله اصل اليك دقيقة استاذ محمود يقول اليس الحال من الاسياف انسب للدات على سعة
سيطرتهم على وهذا سعة السيطرة تفهم ايضا من تعليقه بالقراءة - [00:22:19](#)

واضح من تعليقي بالقراءة ايضا يعني ان قراهم للدارعين كائن في كل غرب ومشرق واضح هذا ايضا يفهم من من تعلقه بقراءة لا
اشكال في ذلك لكن يعني اذنوا لي وان اطلنا - [00:22:41](#)

محمد يقول مؤخرا رتبته محفوظة طيب دقيقة واحدة طبعا آآ اشترطوا ثمانية شروط لعمل المصدر ويعني نص عليها اهل العلم في
كتبهم كالامام بن هشام وغيره لكن شيخنا كان قد ناقش هذا مناقشة مطولة ايضا - [00:23:06](#)

في كتابه وظيفة المصدر في الاشتقاق والاعراب انظر انا ساذكر يعني المهم الا يفصل بينهما فاصل يعني هذا مذكور لكن هنا الكلام
طويل فلربما لا استطيع ان اصل اليه اه تمام اشترطوا ان يكون المصدر غير موصوف - [00:23:24](#)

طيب وان لا يكون صاحب حال طبعا يرد هذا ويناقشه ولعدم التصغير وعدم الاضمار وعدم الحذف طيب قال ولقد اشترطوا كذلك الا
يفصل بين المصدر ومعموله باجنبي كما ورد في قوله تعالى كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما -
[00:24:25](#)

اذ يقدرُونَ فعلا محذوفاً يتعلق به الظرف اياما والراجح ان التعلق بالمصدر الصيام نفسه. كما قال الزمخشري ولا حاجة الى التقدير.
ومثل ذلك قال في الظرف يوم انه على رجعه لقادر يوما - [00:24:51](#)

تبلى السرائر. اذ جعله متعلقا بالمصدر رجع رغم فصله فصله لقادر بينه وبين المتعلق. ومثل هذا مغتفر في اشباه الجمل ايضا. بل هو
وارد على ذلك في مجالات اخرى من - [00:25:05](#)

المصادر. نعم فيعني ترى ان استاذنا يميل الى القاعدة الكلية التي نص عليها الامام ابن هشام المغني من ان اشباه الجمل يتسمح فيها
ما لا يتسمح في غيرها. ولذلك المصدر هنا يعمل وانفصل فاصل بينه وبين معموله. والفاصل هنا - [00:25:20](#)

اجنبي كما ترون. نعم ويعني مناقشته لعمل المصدر مناقشة لطيفة آآ ونافعة طبعا يعني اقررت او لم تقر غير انها تفتح افاقا في عقلك طيب تعود اذا بها انتم قلت ان بها من قراع الدارعين فلول هي الخبر - [00:25:37](#)

وفي كل غرب ومشرق متعلقان بقراع بعض خمقال متعلقة بحال من اسيافنا يعني واسيافنا حال كونها في كل غرب ومشرق. طبعا هذا انما يجوز على مذهب سيبويه من جوازي مجيء الحال من المبتدأ والجمهور ينكرون ذلك - [00:26:04](#)

اذا يعني كنتم مصرين على تعليقها بالحال والمعنى ليس بعيدا جدا به فلا بأس. فانتم حينئذ ماذا نقول؟ ماذا نقول في النسبة الى سيبويه؟ هاتوا ما نقول في النسبة الى سيبويه - [00:26:23](#)

انتم حينئذ اذا لم تعرفه فهذه مصيبة. سيبيويهيون ما هذا الشيخ محمد في بويهيين لا اله الا الله انتم حينئذ ذوو سيبيوي وهذا على مذهب على مذهب الجمهور. نعم لانه في الاصل لا يجمع - [00:26:40](#)

لانه لانه في الاصل لا يجمع جمع مذكر سالما فكيف تنسب اليه وتجمعه جمع ذكر سالما؟ ولذلك تقول ذوو سيبيويه نعم منسوبون اليه طيب لا بأس اذا هذا مذهب سبواي في المسألة - [00:27:14](#)

وكذلك ما ذكره الشيخ محمد انه آآ في كل غرب ومشرق متعلقان بما تتعلق به اشباه الجمل بعد بها ومن قراع. طبعا بها من قراع من قراع الدارعين فلول كلاهما متعلقان بالخبر - [00:27:42](#)

يعني فلول كائنة بها كائنة من قراع الدارعين وكائنة في كل غرب ومشرق. هذا وارد. ممكن. واقرب من كل ذلك والله اعلم ما ذكرته. وهو اختيار المرزوقي والتدريسي. فقد نص عليه في الشرح. وفي كثير من الاحيان التبريزي يأخذ من - [00:27:58](#)

يأخذ من المرزوق. لكنه فيما يأخذه مدقق ومنقح كذلك وله زيادات حسنة في شرحه ولا نريد ان ان نظلم الرجل فنقول ان شرحه ليس له قيمة وانه نسخة اخرى للمرزوقية - [00:28:19](#)

يعني يقول هذا من يبخص الرجل حقه ولا ينصفه الله يبارك فيكم استاذ نزار احسن الله اليكم طيب اذا بها ما معنى الباء في بها؟ واسيافنا في كل غرب ومشرق بها من قراع الدارعين فلول. ما معنى الباقي في بها - [00:28:34](#)

ظرفية والباء مما تكون للظرفية الباء بمعنى فيه للظرفية المكانية المجازية لظرفية المكانية الحقيقية فيها. نعم بمعنى في ولقد نصركم الله ببدر. نعم طيب ومن قراع ما معنى من اه مين للسببية اي بسبب قراع الدارعين؟ والدارعين الف الدارعين جنسية لتعريف الماهية - [00:29:00](#)

يريد ان يعرف حقيقتهم وماهيتهم بها من قراع الدارعين فلول واسيافنا في كل غرب ومشرق بها من قراع الدارعين فضول. وقد روي في كل شرق ومغرب نعم في كل شرق - [00:29:35](#)

ومغرب. نعم اذا بها فلول في محل رفع خبر للمبتدأ اسياف. وهي جملة اسمية صغرى واسيافنا هذه الجملة تسمية كبرى ذات وجه واحد ان خبرها جملة اسمية ايضا ليست فعلية - [00:29:49](#)

ولذلك قلنا انها جملة اسمية كبرى ذات وجه واحد طيب واسيافنا في كل غرب ومشرق بها من قراع الدارعين فلول. اذا ما زال يتابع تمجيد قومه وتعظيمهم بان سيوفهم تسلمت - [00:30:08](#)

من كثرة مقارعة الاعداء والحروب الطاحنة التي خاضوها في كل مكان طبعا هذا البيت كما ترون اخبار ليس انشاء. والاخبارها هنا على نحو ما رأينا في الابيات السابقة تفخيم وتعظيم - [00:30:29](#)

المراد به التفخيم والمدح والتعظيم ابو محمد الاعرابي رحمه الله تعالى واحسن اليه من ائمة اللغة من العلماء له كتاب سماه اصلاح ما غلط فيه ابو عبدالله من معاني ابيات الحماسة - [00:30:48](#)

وابو عبدالله الغندجاني او الغندجاني لا اعلم ضبط الاسم تماما. ضبط اللقب تماما له كتاب له كتاب اسمه معاني ابيات الحماسة. وهو من اقدم شروح الحماسة معاني ابيات الحماسة استدرك عليه ابو محمد الاعرابي في فهمه لعدد من الابيات - [00:31:07](#)

في كتاب تقريبا من ثلاثمائة صفحة فابو محمد الاعرابي هذا علق على قول ابي عبدالله ان الشاعر قدم الغرب على المشرق لانها ديار قومه والقطر الذي يدنو منه ماذا قال ابو محمد؟ قال هذا منه غلط - [00:31:27](#)

قال فان ديار عبدالملك ابن عبدالرحيم الحارثي وهو يرى ان هذه القصيدة لعبد الملك. ابو محمد الاعرابي ينسبها الى عبدالملك الحارثي قال ديارهم ليست في الغرب يعني ابو عبد الله ماذا قال؟ قال انما قدم الغرب على المشرق لان الغرب دياره - [00:31:48](#) وقال ديارهم ليست في الغرب وانما في اليمن في الجنوب لا في ناحية الغرب طيب لما قدمه حينئذ قال يعني روي ايضا في كل شرق ومغرب فليس للتقديم مزية ها هنا - [00:32:05](#)

قال والمراد بهذا المراد بقوله في كل شرق ومغرب انهم يبعدون الغارات في نواحي نجد وتهامة قال وهو قول عروة بن الورد. هذا قول هذا تعليق ابي محمد الاعرابي. قال وهو قول عروة ابن الورد - [00:32:21](#)

فيوما على نجد وغارات اهلها. ويوما بارض ذات شف وعرعر والعرعر هو شجر ماذا يا كرام شجر السرو من اسماء العرعر نبتون طيب الرائحة فيما اذكر وقال فيوما على نجد وغارات اهلها. ويوما بارض ذات شت وعرعر - [00:32:39](#)

المنظور الى جمال هذا القيد. هذا القيد الاضافي بها من قراع الدارعين قد وصف اعداءهم بانهم دارعون اي لابسون للدروع لم هذا فيه مدح خفي لهم لانفسهم ايضا وهو يرى فهو يريد ان يقول ان اعداءهم - [00:33:02](#)

يحترزون منهم بكل الوسائل الا يلقونهم الا مدرعين لا يلقونهم الا مدرعين هذا على قياس او دارعين على ما ذكرتم انظروا قال بها من قراع الدارعين هم يخافوننا ولذلك يدرعون ان يلبسون الدروع - [00:33:29](#)

ثم انظروا الى قوله بها من قراع الدارعين فلول. التنكير ها هنا للتكفير. اي فيها في هذا المن كثير من قراع الدارعين قولوا له وهذا التكسير ها هنا هذا التنكير الذي يفيد التكسير مناسب جدا - [00:33:52](#)

في مقام المدح انظر كيف يستعمل كل الادوات ويحشدوها يصوغ لنا اعذب عبارات المدح والثناء له ولقومه اسيافنا في كل غرب ومشرق بها من قراع الدارعين فلول يا سلام طيب - [00:34:09](#)

معوذة الا الا تسل نصالها فتغمد حتى يستباح قبيله معوذة الا تسل نصالها فتغمد حتى يستباح قبيله نعم معوذة الا تسل نصالها فتغمد حتى يستباح قبيل النصال جمع نصل ونصل السيف حديدته. وكذلك نصل السهم. نعم - [00:34:37](#)

والقبيل المراد به هنا في هذا البيت جماعة العدو كيستباح قابيل اي جماعة الاعداء وفي الاصل انتبهوا قوى الجماعة من اباء شتى ولا تقل من اباءه ان اباءه ليست ممنوعة من الصرف - [00:35:29](#)

وان الهمزة التي تراها في اخر الكلمة لام الكلمة وليست زائدة للتأنيث اذا الجماعة من اباء شتى يقال لهم قبيل وجمعهم قبل اما القبيلة فهي الجماعة من اب واحد. وجمعها قبائل - [00:35:49](#)

هذا الفرق بين القبيل والقبيلة طيب معوذة الا تسل نصالها فتغمد حتى يستباح قبيله هكذا كان مع اعدائهم لا مهادنة مع عدو يغتصب الديار ويقتل الناس ويشردهم نعم - [00:36:08](#)

ويعني نحن ليس لنا مع الاسف الا تكرير هذه المعاني السامية دون عمل. نعم المهم طبعا معوذة رويت بالرفع والنصب رويت بالرفع والنصب معوذة الا تسل نصالها فتغمد حتى يستباح قبيله - [00:36:42](#)

انظروا يا كرام تغمد فعل مضارع مبني للمفعول. ما ماضيه المبني للمعلوم ما ماضيه المبني للمعلوم اغمده فقط غميد يقال غمدت السيف واغمدته. بمعنى واحد ويشتركان في المضارع المبني للمفعول - [00:37:13](#)

تقول السيف يعني اغمدت السيف فهو مغمد عفووا يعني فهو يغمد بالبناء للمفعول وغمدت السيف فهو ايضا يغمد لكن الفرق بينهما تقديره فتغمد اذا كان من اغمد ما اصله يا كرام؟ - [00:37:46](#)

اصله تؤغمد اصله واغمد وان كان من غمد فاصله تغمد على ما هو ليس فيه حذف ان هذا يا كرام؟ والفرق كذلك في اسم المفعول احسنت فمن غمد هو مغمود ومن اغمد هو مغمد. لكن في المضارع المبني للمفعول يتفقان - [00:38:10](#)

او يشتركان والفرق تقديره واضح هذا طيب ويستباح يا كرام يستفعلن وصله طبعا مضارع ومبني مفعول ماضيه المبني للفاعل آ استباح على وزنه استفعل والزيادة فيه للجعل والتعدي. يعني جعله مباحا - [00:38:38](#)

سيره مباحا الزيادة فيه للجعل والتعدي وانا كنت اظن انه ان زيادة فيه للاصابة لكنني لم اظفر في المعاجم بهذا المعنى كنت اظن

ان معنى يستباح يرى مباحا لكن الذي وجدته في المعاجم انه يستباح بمعنى يصير مباحا ويجعل مباحا - [00:39:06](#)

استاذ نزار لكن غمد واغمد ليس فيهما رديء الغمد صحيح كثير واغمد صحيح كثير. وان كان الاشهر استعمال اغمد بدليل انهم

يستعملون اسم المفعول مغمد وليس مغمود نعم بخلاف شهر واشهر نعم ما ذكرته صحيح - [00:39:37](#)

طبعاً يستباح اصله يستبح يستبوح اعل حملاً على المجرد نقلت حركة الواوي الى الساكن الصحيح قبلها. فصارت يستباح ثم قلبت

الواو الفا لتحركها في الاصل وانفتاح ما قبلها الان فصارت يستباح - [00:40:00](#)

اما معودة فانا قرأتها بالرفع وهو الوجه الذي افضله. طيب اذا قرأناه بالرفع فما اعرابها يا كرام معودة خبر لمبتدأ محذوف احسن الله

اليك استاذ نزار خبر لممتدى محدود طيب وبالنصب؟ - [00:40:26](#)

ما رأيكم بها بالنصب حال من ماذا؟ من صاحب الحال اسيافاً من المبتدأ يعني لكن هناك فواصل كثيرة بين العامل والمعمول اليس ثم

ما هو اقرب؟ السلطان من فلول حينئذ ستكون الفلول هي المعودة - [00:40:42](#)

ايضا الضمير في بها نعم فلول كائنة بها بالاسياف والحال ان هذه الاسياف معودة الا تسلي نصالها فتغمد حتى يستباح قبيله واضح؟

من هذه بها طيب لكن السؤال هل هذه حال مقارنة - [00:41:25](#)

يعني هي معودة الا تغمد الا بعد ان تستبجح القبيلة والجماعة من الاعداء والحال انها يعني هي حال من من من بها التي هي ضمن

جملة فيها فلول هي مسلمة - [00:41:54](#)

هذه الحالة هل هي حال مقارنة في حال من الضمير في بها لكنها حال ماضية لا لا يجوز استاذ نزار لانه كائنة هي الفلول وليست

الاسياف حلول كائنة هي الفلول لا يصح - [00:42:11](#)

هذه الحال حال ماضية يعني حالها قبل ان تسلم انها معودة الا تسلي نصالها فتغمد حتى يستباح قبيله محمد يقول هل في قراءة

ضمير الفاعل مستترا فتكون حالا منه يعني الحق ان فاعل قراءها هنا ليس الاسياف - [00:42:40](#)

نعم هو يعني نصوا على ان فاعل المصدر لا يضر على ان شيخنا يقول انه يضر طبعاً لان الشيخ يرى ان المصدر هو الاصل في العمل

لا الفعل وعليه ادار هذا الكتاب في جزء منه كذلك. وهذا كتاب نفيس. انا يعني انبه عليه اكثر من مرة - [00:43:17](#)

اه طبعاً مع مع غنى شيخنا عن تنبيه مثلي على كتبه وعدم حاجته الى ذلك لكن هو حقا كتاب نفيس. هو يرى ان المصدر يضر فيه

خلافاً لجمهور النحاة قالوا ان المصدر لا يضر فيه - [00:43:34](#)

فعله يحذف على قول الجمهور هنا الفاعل ليس ليس الاسياف بل المقاتلون يعني بها من قراءنا نحن من قراءنا الدارين وليس

الاسياف صحيح والشيخ في كل هذا يتكئ على قواعد كلية في كثير من الاحيان يتكئ عليها وآآ يعني يعممها ويضعها في مكان -

[00:43:48](#)

في نقاشه وهو نقاشه طريف ولعل الله يهيئ ان آآ يعني استخلص اه هذه المسألة وافردا وانشرها ان شاء الله تعالى على كل حال انا

ارى ان معودة بالنصب حال من هافي بها - [00:44:18](#)

واسيافاً بها من قراع الدرعين فلول في كل غرب ومشرق. بها والحال وحالها قبل ان يصيبها فما اصابها من الثل وحالها انها كانت

معودة الا تسلي نصاله هكذا. هذا الذي عندي في الامر - [00:44:38](#)

اني ارى الحالية من منها واقرب من النصب الرفع. لامر بلاغي ساذكره لكم بعد قليل ان النحويين يميلون الى تقليل المحلول عند

نحويين لا يقولون انصب يا اخي البلاغي في مثل هذا المقام يأبى هذا يقول لا ارفع - [00:44:59](#)

وسنرى لماذا معودة الا تسلي نصالها ان لا مؤول من ان تسلي صح؟ ولا نافية المصدر المؤول في محل ماذا يا كرام؟ المصور المؤول

في محل ماذا لا في محل نصب مفعول به ثان. عودتك الامر - [00:45:21](#)

تعوده ينصب مفعولين الاول صار نائب فاعل معودة هي لا معودة هي وان لا تفشل نصالها محل نصب مفعول به ثاني طيب فتغمد

يقال على الامر ما فهمت كيف يكون على الامر - [00:46:01](#)

طيب معودة الا تسلي نصالها فتغمد. تغمد معطوف على تسلي ها يقول عودته على كذا. طيب دقيقة شيخ محمد يتعدى الى مفعولين

يعني هذا من حقكم والله انا ما راجعت المسألة - 00:46:32

اتكأت على فهمي وفهمي في كثير من الاحيان قاصر طيب نعود الى عودة لعنا نجده طيب هذا هو. طيب انظروا تعود الشيء على ذلك انا نسيت هذا. والله ما كنا بحاجة الى - 00:46:48

الى العودة الى المعجب. لان المطاوع يتعدى الى واحد من غير المطاوعة يتعدى الى اثنين دقيقة واحدة حتى نعود الى عودته كذا الحمد لله. جعلته له عادة. عوده الامر نعم - 00:47:31

ما كان اياهم عطية عودة نعم الله يرضى عنكم شيخنا طيب الامر يتعدى بنفسه الى اثنين لذلك اه المصدر مول في محل نصب مفعول بثنان في محل نصب مفعول به ثان كما قلنا - 00:47:55

الاول صار نائباً فاعل. معودة هي الا تسال نصالها فتغمد الفاء حرف عطف. عاطفة للترتيب والتعقيب والسببي وتغمد معطوف على تسلي ان لا تسلي فتغمد وليس منصوبا بان مضمرة، لا حاجة الى ان - 00:48:20

معطوف على تسلم نعم آآ شبيه بهذا تذكره من اراء استاذنا اعراب القرآن في سورة النساء يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء اه اه لا يحل لكم ان ترسم ولا تعضلوهن - 00:48:36

قال تعدلن معطوفا على ترثوا. لا حاجة الى انه ملزوم بلا لا يحل لكم كذا وكذا ولا كذا في سورة النساء يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترسو النساء كرها ولا تعذروهن. اي ولا يحل لكم ان تعضلوهن - 00:49:04

لكنه معطوف على ترثوا. المنصوب بان ولا زائدة لتوكيد النفي في لا يحل وهذا من لطيف اقوالي وليس على النهي. لان النهي موجود في قوله لا يحل معنوي. لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها - 00:49:28

ولا تعدلن لتذهبوا ببعض ما اتيتم فيه نعم طيب وصار المعنى لا يحل لكم وراثه النساء كرها ولا عضلن ولا عدلن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن المهم فاذا فتغمد معطوف على تسلي ولا حاجة الى ان - 00:49:48

حتى يستباح قبيله. ما رأيكم في حتى ما ترون فيه حتى معودة الا تسال نصالها فتغمد حتى يستباح قبيله للغاية جيد يعني الى ان يستباح قبلي واقرب منه ان حتى ها هنا على مذهب ابن مالك - 00:50:16

استثنائية للحصر اي الا ان يستباح قبيلي الاقرب اقرب من الى ها هنا. بما فيه من معنى الحصر يعني انها لا تغمد الا في هذه الحال نعم الشيخ عبدالله يقول للتعليل - 00:50:47

هذا بعيد يعني لا تغمد لاجل ان يستباح قبيله هو يريد انها ستغمد لكن بشرط ان يستباح قبيله حتى استثنائية للحصر وهو رأي ابن مالك وتبعه عدد من العلماء منهم استاذنا يرون انها تأتي للاستثناء - 00:51:12

طيب طبعا الا تسلي. جملة تسلي نصالها صلة الحرف المصدر. وجملة تغمد معطوفة على تسلي لا محل لها من الاعراب. معطوفة على جملة صلة الحرف المظهري ويستباح ايضا صلة الحرف المصدر حتى يستباح قبيل - 00:51:35

طيب ايضا اذا ما يزال يفتخر يفتخر بقومه ويقول ان سيوفهم لا ترد الى اغماهم بعد ان تجرد منها الا وقد ارتوت من دماء اعدائه حتى يستباح قبيله انا قلت ان الرفع ابلغ. وهذا مذهب البلاغيين في مثل هذا - 00:51:53

مذهب البلاغيين انهم في مقام الاطناب اذا كانوا يحللون شعرا سلاما يدور في الاصل على الاطناب كما في مقام المدح كما في مقام التعظيم كما في مقام الذم حينئذ تكفير الجمل اولى. لان المدح بجمل اولى من المدح بجملة واحدة - 00:52:16

وهذا اهتدى اليه البلاغيون ونصوا عليه. حتى ان بعض النحويين ينصوا عليه. مثلا الامام الشاطبي رحمه الله تعالى في شرحه العظيم على آآ على الفية ابن ما لك ذكر هذا - 00:52:43

قال ان المدح بجمل ابلغ من المدح بجملة واحدة. وانت اذا قلت معودة صار مدحا بجملة واحدة لكن اذا قلت معودة صار مدحا بجمل لانه هي معودة صار عندي جملة جديدة - 00:52:55

ان هذا يا كرام يقول الشيخ سلطان طيب وقاعدة وصل وقاعدة وصل الكلام اولى من فصله. نعم تلك القاعدة العامة تلك القاعدة العامة ولها استثناءات. مثلا مقام المدح كما قلنا يقتضي هذا. ولذلك - 00:53:10

انظر يعني الامر باعتبار ان النحوي يقلل المحذوف يقول لك معودة البلاغي له نظر اخر من هذه الجهة نقول ان القول في هذا المقام قول البلاغي والرفع اولى من النصب. معودة الا تسئل نصالها فتغمد. حتى يستباح قبيله - [00:53:31](#)

نعم ثم انظروا الى قوله معودة وكيف تعود السيوف هذا وهل هي تقبل الاثر وهي اصلا تقبل الاثر ستتعود هذا فيعني فيه استعارة لطيفة جدا يعني فيما يسمى بالتجسيد اذ جعلها كالدابة التي تطوع لصاحبها - [00:53:53](#)

فلا تخالف له امرا تنقاد حيث اراد نعم قال معودة يعني اننا قد عودنا اسيافنا هذا فاعتادته كلام عال طبعا والتعويد والعادة في الاصل يا كرام هما من العود وهو الرجوع - [00:54:23](#)

كانهم يفعلون الامر ويعودون اليه مرارا وتكرارا والحاصل ان فيها استعارة مكنية كما قلنا شبهت مثلا بالدابة التي تعود فتعتاد حذف المشبه به وابقى شيء من لوازمه على سبيل الاستعارة - [00:54:50](#)

المكنية سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم. فليس سواء عالم وجهول. طبعا يروى عنكم ويرد على تلك المرأة التي خطبها من عامل وسلول وردت عليه وعيرتهم بقلة عددهم وكان ما كان من هذه القصيدة اللطيفة - [00:55:06](#)

طيب يروى عنكم ويروى وعنهم ويروى ايضا سالي ان جهلت الناس عنا فتخبري وهي رواية حسنة طيب فليس سواء عالم وجهول سواء كنت قد علقت عليها من قبل ولا ادري هل تتذكرون - [00:55:27](#)

ما قلته فيها سواء وليس سواء سواء في الاصل نعم اسم مصدر اكرمكم الله اسم مصدر للفعل استوى يستوي استواءه وسوء المصدر هذا يعبر به عن اسم الفاعل كثيرا انظر قوله تعالى سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم - [00:55:47](#)

اي مستو عليه هو اسم مصدر للفعل استوى يستوي عبر به عن اسم الفاعل لتوكيد المبالغة المصدر هنا يعبر به عن المفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد واضح استاذ نزار يقول ان سوي يسوي مذكور في المعجمات. فلما لا نقول انه منه؟ دقيقة واحدة استاذ نزار. لنرى - [00:56:21](#)

ويعني نحل الامر وجزى الله خير الجزاء اخي الدكتور محسن اذ يسر علي اي ما تيسر. كنت اضع خمسة مجلدات ها هنا وابحث فيها. الان صار متن اللغة في مجلد واحد - [00:56:51](#)

احسن الله اليه واتم عليه نعمه طيب نرى ساوية مرحبا اهلا طيب طيب يا كرام وصلنا ينظر ما قالوا انظر يعني قال سواه طيب سويا وتسوت وسويت عليه هلك فيها - [00:57:16](#)

وحسن اسواه استوى اعتدل وزيد وعمرو طيب استاذ نزار اذا يعني آآ يعني وقفني على النص فيما بعد وارسلته اليها في المجموعة. ان شاء الله لعل ان نناقش المسألة هناك بعون الله تعالى - [00:58:02](#)

امامي لا يبدو اني قال يسوي شيئا. هذا مختلف استاذ نزار. دقيقة لعلك تقصد هذا لكن اه اه هي ليست بهذا المعنى الذي نريد فلان لا يسوي شيئا بمعنى لا يساوي شيئا ولا يماثله. تمام لا بأس. قال وهي لغة قليلة او هي مولدة. قال صاحب التاج وهي كثيرة على السنة العامة - [00:58:23](#)

ولا تزال كثيرة الى يومنا هذا يقول وقال بعض الائمة هي صحيحة فصيحة وهي لغة الحجازيين وان ضعفها ابتذالها. وهي من الافعال التي لا تتصرف اي لم يسمع منها الا فعل واحد ماض كتبارك وعسى - [00:59:02](#)

مضارع يسوي نعم سوية يسوي بمعنى لا يساوي شيئا لكن استوى بمعنى بمعنى هو مستو. تلك مختلفة. ولذلك لا يمكن ان تحمل عليها وضحت استاذ نزار لا يصح الحمل على سوية - [00:59:16](#)

بل على استوى حتما طيب قال والسواء العدل والنصفة الوسط والغير طيب كما يقول ان جهلت الناس عنا وعنهم فلي او او عنكم فليس سواء عالم وجهول. اذا هو اسم مصدر كما قلنا. نعم - [00:59:36](#)

سلي ربحان في الدرس ماذا تريدين صافي صافي وسلم على اعمامك وعماتك لا هذا ممنوع الان من اين اتيتنا انت؟ هيا هادي مشغلة الليل والنهار. فيا ابنتي بعد قليل السلام عليكم - [01:00:10](#)

اذا سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم وسلي هذه الجملة استنافية هذه الجملة استنافية وقوله ان جهلتي وقد علقت عليها اكثر من

مرة ان جهلت فساني في محل نصب حال - 01:00:55

وهذه الحال مؤكدة لان تقديرها يؤخذ من الجواب. يعني سلسلة حين جهلك وهذا يعني بينت اكثر من مرة مر بنا اكثر من مرة والناس مفعول به لسالي وعنا تعليقان بسلي وعن المجاوزة المجازية - 01:01:13

اما وعنكم فهما معطوفان على عنا في محل نصب ولا يعلقان الجار والمجرور معطوفان على عنا في محل نصب ولا يعلقان. نعم محل نصب بالعطف وها هنا فائدة نحوية احيانا نقول سأل عنه وحيانا نقول سأله كذا. فمتى يتعدى بعن ومتى يتعدى الى اثنين -

01:01:33

قال اذا كانت سأل لاقتضاء معنى في المسؤول فانها تتعدى بعن كما في قوله تعالى يسألونك عن الساعة يسألونك عن الساعة. اذا ها هنا عندنا يسألونك عن الساعة لانه لقتضاء معنى في المسؤول - 01:01:59

يسألوك عن الشهر الحرام. يسألونك عن الانفال يعني عن حكمها ولمن تكون. بعض بعض النحويين قال ان عن زائدة. يعني يسألونك الانفال وهذا بعيد. ولا حاجة الى الزيادة كما نص عليه - 01:02:29

ابو حيان في البحر المحيط بل يسألونك عن حكمها لمن تكون. اذا لما كان لاقتضاء شيء في المسؤول فانه يتعدى عنه طيب فاذا كان لاقتضاء مال ونحوه فيتعدى الى اثنين. تقول سألت زيدا مالا - 01:02:44

سألت زيدا مالا وهذا نص عليه ابو حيان في البحر المحيط. نعم اختصارا قال الاستاذ نزار سأل عن بمعنى وسأل بمعنى طلبة. نعم اذا كانت بمعنى طلبة فانها تتعدى الى اثنين - 01:03:05

طيب الان سالي ان جهلت الناس عنا وعنهم فليس سواء عالم وجهول طيب لماذا قال لماذا طلب منها ان تسأل الناس عنا وعنكم قال فان بني الديان قطب لقومهم تدور رحاهم حولهم وتجول - 01:03:25

فهذه الجملة تعليل للجملة التي قبلها طبعاً فان بني الديان الفاء حرف استئناف. والجملة استئنافية. فاذا هما جملتان مستقلتان لكن بينهما يا كرام رباط السببية والجملة التي تقع بين جملتين - 01:03:48

مستقلتين بينهما رباط السببية هي جملة اعتراضية هي جملة اعتراضية ارى الرواية الاخرى وليس وليست فليسة وليس سواء جميل جدا والله هذا يقوي قلبي بالاعتراض طبعاً الامام ابن هشام رحمه الله تعالى - 01:04:05

في المغني نص على ان من مظان الجملة الاعتراضية ان تقع بين جملتين مستقلتين بينهما رباط السببية احسنت شيخ سلطان اريني سلاحى لا اذى لك. انني ارى الحرب لا تزداد الا تماديا - 01:04:34

اريني سلاحى لماذا بانني ارى الحرب لا تزداد الا تماديا. فالجملة التي بعدها استئنافية لكنها متصلة بما قبلها معنى فهي سبب لها اريني سلاحى انني ارى الحرب لا تزداد الا تمادية. لماذا انني لا ارى الحرب تزداد الا تماديا - 01:04:54

وبينهما لا ابا لك هي جملة اعتراضية بين جملتين مستقلتين بينهما رباط السببية. نص على هذا ابن هشام. لما جيت الى اه لما جيت الى ان هذه الابيات اول ما خطر - 01:05:14

في عقلي ان هذه الجملة اعتراضية. لكن كان يشكل علي الفاء فليس سواء عالم وجهول هنا ارى رواية المرزوقي ورواية الجواليقي ايضا بالواو وهذا يسهل الاعتراض لانه اذا كانت بالفاء - 01:05:29

الناس عنا وعنكم فليس سواء عالم وجهول فان بني الديان يعني هذا يضعف الاعتراض لكن الواو حلت الامر الواو حرف اعتراض والان اصلحها. اذا الرواية هي بالواو فلماذا انا اغير - 01:05:45

طيب وليس وليست فليسة نعم وليست الواو هذي حلوة. طيب يا سلام ان جهلت الناس عنا وعنكم وليس سواء عالم وجهول فان بني الديان فهذه الجملة اعتراضية ولا ادري هل توافقون او تخالفون لكن هذا ما عندي الان - 01:06:01

اذا انظروا الان يا سلام هذه القصيدة فيها دقائق ولطائف كثيرة والله بعد ان اظن في مدح قومه. والثناء عليهم والرد عليها وتبكيته عا الى الانصاف. انصفها من نفسه قال سالي ان جهلت الناس عنا وعنكم. فليس سواء عالم وجواب. سالي - 01:06:37

فلعلنا عن صفاتها التي ذكرتها لك عن رفعة قومي ورفعة شأنهم وعلو كعبهم في الامور وانهم اسياد الناس سليم الناس الف الناس

جنسية للاستغراق العرفي يعني كل الناس حولك. طبعاً لا كل الناس لا كل البشر - [01:07:03](#)

وان من مراد كل الناس حولك الجنسية للاستغراق العرفي سلي ان جهلت الناس عنا وعنكم فليس سواء عالم وليس سواء عالم

وجهل انا حفظت ابي الفاء من كتب النحويين ونحويون يذكرون هذا البيت شاهداً على ماذا - [01:07:25](#)

على جواز تقدم خبري ليس على اسمها او على جواز توسط الخبر كما يقولون خلافاً لابن دروستويه هو المشهور. وقيل درست ويه

صحيح يا سلطان طيب طبعاً والامر في سلي للارشاد - [01:07:46](#)

هذا الذي اراه ظاهراً اما الاعتراض فهو للحث وتحريك الهمة قوله ليس سواء عالم وجهول هو للحث وتحريك الهمة على التقصي مما

تشاء من الناس وهذا البيت قلت ان هذا البيت علم في انصاف الاخر من النفس - [01:08:11](#)

والقرآن العظيم علمنا الانصاف علمنا شدة التحري يوم القيامة وزن الاعمال والكتب التي تعرض على الناس. نسأل الله السلامة

والعافية وان يسترنا في الآخرة كما سترنا في الدنيا وان يديم علينا ستره في الدنيا - [01:08:33](#)

وزن كل كل هذه زيادة في تحري العدل انه لا حاجة الى كل ذلك في يوم القيامة هو اليوم الذي تتكشف فيه كل الحقائق

حتى المعاند المنكر يستيقظ من سكرته ويقول ها - [01:08:51](#)

هذا هو اليوم الحق الذي حدثوني عنه وكنت اكذب به ها هو ذا لا حاجة الى كل هذا ومع ذلك يحضر الله سبحانه وتعالى الانبياء انت

قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الناس؟ من دون الله؟ استغفر الله - [01:09:12](#)

سيتبرأ سيدنا موسى على رؤوس الاشهاد على رؤوس الذين يعني آآ اللهوه وادعوا ربوبيته شيء عجيب من العدل والانصاف والتحري

نعم قال سبحانه ما يكن لي ان اقول ما ليس لي بحق - [01:09:33](#)

ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب. ما قلت لهم الا ما امرتني به. ان اعبدوا الله

ربي وربكم - [01:09:56](#)

وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شئ. ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم

فانك انت عزيز الحكيم قال العلماء لم يقل فانك انت الغفور الرحيم على ما هو المعتاد. حتى لا يكون تعريضا بطلب العفو لهم -

[01:10:09](#)

سيدنا عيسى هنا في مقام التبري والمقام مقام جلال والعياذ بالله ومقام غضب رباني على اولئك الذين اله سيدنا عيسى فما كان له ان

يقول انك انت الغفور الرحيم من قال انك انت العزيز الحكيم - [01:10:30](#)

مقام عزة ومقام حكمة تضع الامور في نصابها. لا علاقة لي فلو قال انك انت الغفور الرحيم لكان تعريضا بطلب المغفرة لهم. وكيف

يطلب المغفرة له طيب يعني انا اظن ان الامر في سلي للارشاد. هكذا الذي لكن - [01:10:52](#)

المح في هذا البيت شيئاً آ من الاستهزاء وكأنه يقول ان امرنا مشهور مشهور لكن لا بأس ان جهلت الناس عنا وعنهم وليس سواء عالم

وجهل كأنه اخرج مخرج الهزل - [01:11:22](#)

هذا الذي يعني يخطر لي لكن لا استطيع ان اضبطه تماماً. لكن احببت ان اقله الان لعله يعلق في ذهنكم شيء وليس سواء عالم

وجهل قال فان بني الديان قطب لقومهم. الله - [01:11:42](#)

تدور رحاهم حولهم وتجول ان بني الديان قطب لقومهم وقطب الرحي الحديد التي في الطبقة الاسفل من الرحي ويدور عليها الطبقة

الاعلى في حديث رئيسة ركيذة تدور عليها الرحي ولا غنى عنها. قال نحن قومي لا غنى عنهم - [01:12:00](#)

ولا يدار امر الا بمشورتهم فهم قطب الرحي وهذا التشبيه كثير جدا في الكلام العالي وفي البيان العالي والديان يا كرام فعال وليس

فعال فعال من دانة فعال عن صيغة مبالغة اسم الفاعل - [01:12:22](#)

عبر به عن الاسم العلم للمبالغة نعم ومن معاني الديان السائس والقاضي والقطب اسم ذات. اسم جنس جامد يدل على ذات وجمعه

اقطاب وقطوب هذه الفاء هي الفصيحة للاستئناف والسببية - [01:12:41](#)

للاستئناف وسببه. والجملة استئنافية تعليلاً للجملة التي قبلها. سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم. لم؟ لتعلمي ولتتيقني ان بني الديان

قطب لقومهم واللام في قومهم الاختصاص تتعلق بصفة محذوفة لقطب - 01:13:02

وجملة تدور رحاهم حولها حولهم في محل نصب حال من قوم ان بني الدياني قطب لقومهم وهذه حالهم تدور رحاهم حولهم وتجول والضمير في رحاهم عائد على القوم. اما الضمير في قوله - 01:13:23

حولهم فهو عائد على بني الديان نعم يريد ان امر قومهم لا يقوم الا بهم فهم السادة وهم اهل الرأي والعزم ويعني كنت قد ذكرت في مفتتح القصيدة كان بعضهم ينسبها الى عبدالملك الحارثي ويستدل ببضعة ابيات وردت فيها - 01:13:44

وبعضهم ينسبها الى السمؤول ويستدل بابيات وردت فيها وهذا البيت من الابيات التي يستدين بها القائلون على آآ بنسبتها الى عبدالملك الحارثي لان الديانة كما قال ابو محمد الاعرابي هو يزيد ابن قطن ابن زياد ابن الحارث الاصغر ابن مالك ابن ربيعة ابن كعب ابن الحارث الاكبر القبيلة - 01:14:07

لكن عجت من الشنتم وهو رجل مدقق حاذق اذ ذكر وهو يرى ان القصيدة ليس موأل ان بني الديان حي من اليمن ومنهم السمؤول ابن عادياء فليحرر طبعاً في الشطر الاول تشبيهه بليغ. فان بني الديان كالقطب يعني كقطب الرحي لقومهم - 01:14:30 هو تشبيهه بليغ كما ترون. وقد قالت العرب على سبيل التشبيه فلان قطب بني فلان اي سيدهم الذي يلوذون به وهو قطب الحرب عليه تدور الحرب وقومه به يأترون في الحرب - 01:14:52

مرة اخرى يعني اذكر بالفاء الفصيحة. ليست الفاء الفصيحة المفصحة عن محذوف. بل المفصحة عن السبب. ذكرت هذا مرارا واتبع في هذا استاذنا طيب اختتم هذه القصيدة ببعض في بعض الملح والنوادر - 01:15:11

دكتور عبدالله الطيب في كتابه المرشد الى فهم اشعار العرب نقل عن الدكتور طه حسين ان لامية ابي الطيب اه اذا كان اولها رب استذكرها ان شاء الله نعم ليالي بعد الظاعنين شكول - 01:15:33

طوال وليل العاشقين طويل ليالي بعد الظاعنين شكولوا شكل والشكل الشبيه يعني متشابهة ليست كليا ليالي الناس. ليالي الناس تختلف صيفا وشتاء في القصر والطول. قال انا ليالي بعد الظاعنين من احبتي شكول طوال فسر قوله شكول بقوله طوال اي انها دائما طويلة - 01:16:02

ثم اه بين هذا يعني اه قال وليل العاشقين طويل بين لي البدر الذي لا اريده ويخفين بدرا ما اليه سبيل وما عشت من بعد الاحبة سلوة ولكنني للنائبات حمول - 01:16:28

وان رحيلا واحدا حال بيننا وفي الموت من بعد الرحيل رحيل دكتور عبد الله الطيب ينقل عن طه حسين ان اميرة ان اميرة شعر ابي الطيب قصيدته ليالي بعد الظاعنين شكور - 01:16:50

ونقل عن طه حسين اشارك معكم النص مرة اخرى عفوا اعتذر هنا نحن نعم ونقل عن طه حسين ان ابا الطيب جار فيها في قصيدتي ليالي بعد الظاعنين شكولوا طوال وليل العاشقين طويل - 01:17:09

انه جار فيها مجازاة استحسان لا محاكاة او معارضة كلمة السمؤول يعني انه اخذ روحها من قصيدة وكان الطيب قد مدح طه حسين بهذا قال ولله دره ناقد متذوقا. هذا قول عبد الله الطيب وهو هو - 01:17:31

في مجال الشعر والادب ثم ماذا قال الدكتور عبدالله الطيب؟ قال وكلمة السمؤول جرى فيها على مخاطبة امرأة من العرب كما يدل عليه السياق. ومحل استشهادنا هذا الضمير الجهير نا - 01:17:51

قال واياه اتبع ابو الطيب اذ يقول تملوا الحصون الشم طول نزالنا تمل الحصون تشم طول نزالنا فتلقي الينا اهلها وتزول وانا لنلقى الحادثات بانفس كثير الرزايا عندهن قليل يهون علينا ان تصاب جسومنا. هذا البيت الشهير جدا - 01:18:09

يهون علينا ان تصاب جسومنا وتسلم اعراض لنا وعقول هذا مما احببت ان انبه عليه وهو من كلام الدكتور عبدالله الطيب نقلنا عن طه حسين. ويعني اختتم هذا المجلس وبه يكون ختام حديثنا علامية السمؤول او لامية عبدالملك الحارثي - 01:18:37

نعم ويعني كلنا سبحان الله فاقد للاحبة وسبحان الله هذه الاحداث الجسام التي تمر بامتنا جعلتنا نفقد احبة كثيرين ولا تزال صورهم تلح على خواطرنا ليل نهار. وبعضهم لا يكاد ينسى في كل لحظة - 01:19:03

نعم ولكنني للنائبات حمل يا سلام اختم بما او بتخميس لطيف لهذه القصيدة الاديب البليغ الشاعر الكبير صفى الدين الحلي
صاحب فن البديعيات هو اول من كتب في البديعية على الصحيح - [01:19:23](#)
صفى الدين حلي ونظم قصيدته في البديعية وشرحها تصورا انه خمس لمية السموأل يعني انقل لكم بضعة ابيات منها حكاها العلامة
المقاري في نفح الطيب من غصن الاندلس الرتيب وذكرى لوزيرها لسان الدين ابن الخطيب - [01:20:08](#)
فيقول بس يعني نذكر بعض الابيات وقال الصفى الحلي عند نزوله بدمشق مسمطا لقصيدة السموأل بالحماسة. طبعا وترون التسميط
ها هنا بمخالفة الروي انظروا عندنا روي ملتزم وهو اللام ثم - [01:20:26](#)
اه عندنا روي مخالف له هذا هو التسميط ها هنا. طبعا وهي تخميس للقصيدة كما ترون قال اسمعوا يا كرام هذه المعاني السامية
قبيح بمن ضاقت عن الرزق ارضه وطول الفلا رحب لديه وعرضه - [01:20:54](#)
ولم يبل سربال الدجى فيه ركضه اذا لم اذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه فكل رداء يرتديه جميل اذا المرء لم يحجب عن العين
نومها ويغلي من النفس النفيسة سومها - [01:21:12](#)
اضيع ولم تأمن معاليه لومها وان هو لم يحمل على النفس ضيمها فليس الى حسن الثناء سبيل رفعنا على هامش السماء محلنا سلام
فلا ملك الا تغشاه ظلنا لقد هاب جيش الاكثرين اقلنا - [01:21:28](#)
ولا قل من كانت بقاياها مثلنا شباب تسامى للعلا وكهول يوازي الجبال الراسيات وقارنا وتبنى على هام المجرة دارنا. ويأمن من صرف
الزمان جوارنا. وما ضرنا انا قليل وجارنا عزيز وجار الاكثرين - [01:21:47](#)
ذليل ولما حللنا الشام تمت اموره لنا وحبانا ملكه ووزيره وبالنير بالاعلى الذي عز طوره لنا جبل يحتله من نجيره منيع يرد الطرف
وهو كليل يريك الثريا من خلال شعابه - [01:22:05](#)
وتحدق شهب الافق حول هضابه ويقصر خطو السحب دون ارتكابه. رسى اصله تحت الثرى وسما به الى النجم فرع لا ينال طويل
وقصر على الشقراء قد فاض نهره. وفاق على فخر الكواكب فخره. وقد شاع ما بين البرية شكره. هو الابلق الفرد الذي سار -
[01:22:27](#)
يعز على من رامه ويطول اذا ما غضبنا في رضا المجد غضبة لندرك ثارا او لنبلغ رتبة نزيد غداة الكر في الموت رغبة. وانا لقوم لا نرى
الموت سبة اذا ما رأته عامر وسلول - [01:22:48](#)
الى اخر هذا التخميس الباذخ واذا اردتموه جميعا فانكم تجدونه في كتاب نفح الازهار في منتخبات الاشعار في كتاب نفح الازهار
في منتخبات الاشعار تجدون اه يعني هذه القصيدة كاملة وهذا التخميس كاملا - [01:23:07](#)
ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا وعليكم بالفضل والاحسان وان يكرمنا واياكم بكل حسن وجميل وان يفرج عن امتنا الحبيب
عاما شاملا وان يلهمنا رشدنا جزاكم الله خيرا كثيرا والحمد لله رب العالمين - [01:23:28](#)
نلقاكم على خير ان شاء الله تعالى اه في المجلس القادم باذن الله سبحانه وتعالى - [01:24:04](#)